**الحصة الثانية: تصنيف و تشخيص صعوبات التعلم**

**1**-**التصنيف**:

**أولاً: صعوبات التعلم النمائية :**

**Developmental Learning Disabilities :**

وتتعلق هذه الصعوبات بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي للفرد، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائجه الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي.

وقد صُنِّفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه- الإدراك- الذاكرة)، وصعوبات ثانوية (التفكير واللغة الشفوية)، أما صعوبات التعلم النمائية الأولية فتتمثل في كونها عمليات عقلية أساسية تعتبر مسئولة عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد فهي اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تؤثر فيها وهي العمليات الثانوية (التفكير- اللغة الشفوية)، وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات :

**2- صعوبات التعلم الأكاديمية :**

**Academic Learning Disabilities :**

المعلم الأساسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الأكاديمي، وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات بالصعوبات النمائية، ومثال على ذلك :

- القدرة على التمييز البصري والسمعي والذاكرة البصرية والسمعية والتكامل البصري الحركي تعد متطلبات أساسية لازمة للنجاح في مهام الكتابة.

- تعلم القراءة يتطلب الكفاءة في القدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعي لمعرفة أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيمي)، وكذلك يتطلب القدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات وإدراك العلاقات بين الشكل والأرضية والكل والجزء، وجشتلط الوحدات المقروءة.

- تعلم الحساب الذي يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية والمعرفية بمدلولات الأعداد وقيمتها، وترتبط بضعف القدرة على التفكير والاستنتاج.

وهذا التداخل بين صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية هو ما جعل الباحثين في المجال يؤكدون على أهمية عدم إهمال صعوبات التعلم النمائية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام، بل ويؤكدون على ضرورة تحديد صعوبات التعلم النمائية في وقت مبكر، حيث يُعد ذلك بمثابة تشخيص أولي لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل انتشارها وظهورها ومن ثم يساعد ذلك في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلة وعلاجها قبل استفحالها وهذا ما يعتبره البعض نوعاً من الوقاية الأولية للمشكلة.

**3- صعوبات التنظيم الذاتي :**

وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات :

**أولا - صعوبات التنظيم الذاتي الاستراتيجي وتتضمن :**

**1- الصعوبة في استخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفية**

**2- الصعوبة في استخدام الاستراتيجيات الدافعية وتتضمن :**

***1-* الصعوبة في تعزيز الذات** :

**2- الصعوبة في تشجيع الذات :**

.**3- الصعوبة في الحديث عن الذات الموجهة للهدف**

**4- الصعوبة في تعزيز الاهتمام**

**5- صعوبة إدارة الفاعلية (التحكم في الفاعلية)**

**6- صعوبة تحديد هدف قريب "قصير المدى*"***

**ثانياً: صعوبات التنظيم الذاتي السلوكي :**

وتشير إلى صعوبة تحول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مستوى الضبط القائم على المؤثر والعناصر الخارجية للسلوك إلى المتغيرات الداخلية، واستمرارية السلوك بعد عزل عناصر التحكم الخارجي، وينقسم إلى :

**1- الصعوبة في ملاحظة الذات**

**2- الصعوبة في الحكم على الذات (التقويم الذاتي)**

**3- الصعوبة في رد الفعل الذاتي**

**ثالثاً : صعوبات التنظيم الذاتي البيئي :**

وتشير إلى عدم فهم عناصر البيئة الخارجية والاستفادة منها في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة وتنقسم إلى :

**1- صعوبة توقع نتائج السلوك :**

**2- صعوبة تنظيم متغيرات البيئة**

**رابعاً : صعوبات التنظيم الذاتي للتعلم :**

وتظهر هذه الصعوبات كنتيجة للصعوبات الثلاثة السابقة حينما تنعكس على المهام الأكاديمية، وهنا لا يستطيع هؤلاء التلاميذ المشاركة الفعالة النشطة في تنظيم معارفهم وسلوكهم وبيئتهم استراتيجياً، ومما لا شك فيه أن صعوبات التنظيم الذاتي للشخصية لا تنفصل عن الصعوبات النمائية والأكاديمية، ولكن على العكس من ذلك فكما أن ذات الفرد الناضجة هي أساس أي ارتقاء ونجاح، فإنه على الاتجاه الآخر، فإن أي تشوه في هذه الذات يعد النواة الحقيقية للصعوبة مهما تعددت مظاهرها

**2-محكات تشخيص صعوبات التعلم:**

1-محك التباعد يقصد تباعد المستوى التحصيلي وتفاوت مظاهر النمو التحصيلي وتفاوت القدرات العقلية

2-محك الاستبعاد والتربية والخاصة ويقصد به استبعاد كل الاضطرابات خاصة أنواع الاعلاقات و كل الاعراض في الاضطرابات المشابهة.

3-محك المشكلات المرتبطة بالنضوج.